إبراهيم محمد سليمان عواوده (الأردن)

مِنْ مَواليدِ القدس الشريف سنة ١٩٥٨ ميلاديّة، شاعرٌ أردني يقيمُ في إربد. حاصلٌ على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة كراتشي (الباكستان) عام ١٩٨٢. التحق بالسلك الدبلوماسي الأردني عام ١٩٨٤، وهو حالياً سفير الأردن لدى جمهورية جنوب أفريقيا، وكان قبلها سفيراً في جمهورية تشيلي. عمل قبل في السفارات والبعثات الأردنية في نيويورك وجنيف وغزة وباريس. صدر له عام ١٩٩٥ ديوانُ شعر بدعم من وزارة الثقافة الأردنية بعنوان (قلب على الورق). ويُعِدُّ حالياً لإصدار ديوان ثانٍ.

خطابٌ أخيرٌ للنَّفْسِ

دعاكِ حوضُ المُنى، فاسْتَبْشِري، وَفِدي ... إلَيْهِ راضِيَةً، مَرْضِيَّةً، وَرِدِي

فإنَّ فيهِ لِمَوْصُول النِّداءِ صَدىً ... وإنَّ فيهِ ارتِواءً مُشْتَهَىً لِصَدِ

والأَصْلُ صَوْتٌ عَلا يوماً، ومَوْجَتُهُ ... حتماً تَؤوبُ إلى حيثُ النِّداءُ بُدِي

بَحْرٌ بلا ساحلٍ هَذِي الحياةُ، فهل ... تَلْهِيْنَ عن دُرِّها المَكْنُون بالزَّبَدِ؟

هُدِيتِ نَجْدَيْن، فاسْتَرْقِي إلى قَدَرٍ ... يُنْجِيكِ مِنْ دَرَكٍ مُسْتَحْكَمِ العُقَدِ

إنْ لم يكنُ حانَ أَمْسِ الحَيْنُ، فَهْوَ غَداً ... أو رُبَّما اليَوْمَ والآمالُ في مَدَدِ

أَصْغِي إلى خَطَواتِ الرَّاحلينَ وقد ... مَضَوْا مِنَ الموقِفِ الآنِيِّ لِلأَبَدِي

وامضِي، فَلَمْ تَعُدِ الدُّنيا مُشاغِلَتي ... ولَيْس يُقْلِقُني مَوْتِي صَباحَ غَدِ

فالمَوْتُ سُلَّمُ أشواقي إلى وَطَنٍ ... صافي المَسَرَّةِ عندَ الواحِدِ الأحَدِ

والخَطْوةُ الحَقَّةُ الأُولى لِمُنْتَظِرٍ ... تَحَرُّرَ الرُّوحِ مِنْ إسْوارةِ الجَسَدِ

تلكَ الحَياةُ، وكُلُّ الأَمْسِ مَحْضُ سُدىً ... إلا الذي كانَ مِنْ زادٍ لِمُحْتَشَدِ

وَدَّعْتُ أَرْبَعَ أجدادي، وبَعْدَهُمُ ... عَمَّاً، وخالاً، وجيراناً بِلا عَدَدِ

ووالِدَيَّ، جَميعاً سَلَّموا، ولقد ... فَرُّوا إلى الله مِنْ وَهْمٍ ومِنْ كَبَدِ

رَجَعْتُ يا سَيِّدي، فاحفظْ بلُطْفِكَ مَنْ ... بَرَأْتَ مِنْ خَفَقاتِ الرُّوحِ والكَبِدِ

فغايَةُ النَّفْسِ في سِفْرِ المَدامِعِ أَنْ ... يُبْكى عَلَيَّ، ولا أَبكي على وَلَدِي